

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا بمحافظة

سوهاج



Cross Mark

فتيان ياسين على احمد¹ ، ناجح إسماعيل الجزار² و محمد عبد اللطيف عربي^{3*}¹قسم بحوث المجتمع الريفي _ معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية _ مركز البحوث الزراعية²المعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي بأسبوط³قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي _ كلية الزراعة _ جامعة سوهاج

المخلص

يستهدف هذا البحث تحديد مستوى مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا بمحافظة سوهاج و تحديد مستوى احتياج ربات الاسر الزراعية لمتطلبات تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا والتعرف على معوقات مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا، أجرى البحث في محافظة سوهاج في قرية عرابية ابيوس البلينا وقرية العيساوية اخميم تم سحب عينة عشوائية بسيطة من زوجات الحائزين بكل قرية بواقع 10% من اجمالي عدد الحائزين وبلغ حجم العينة 118 أسرة ، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج spss لحساب التكرارات و النسب المئوية، اظهرت النتائج ان مستوى مشاركة ربات الاسر الزراعية مرتفعة فيما يتعلق بتربية الطيور في المنزل و شراء المنتجات الغذائية من السوق و مساعدة الزوج بالمال و صناعة المنتجات الغذائية في المنزل من اجل تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا وبلغت على التوالي 4,64% و 7,62% و 3,59% و 9,55% و اظهرت النتائج ايضا ان مستوى احتياج ربات الاسر الزراعية لمتطلبات تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا مرتفعا فيما يتعلق بتوفر جميع انواع الغذاء في متناول يد ربات الاسر ومدى سلامة الغذاء بنسبة 0,55% و 6,63% و على التوالي ، وجد ان معوقات مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا هي انخفاض دخل الزوج و حظر التجول اثناء الجائحة و عدم توفر جميع انواع الغذاء التي تحتاجها ربات الاسر الزراعية و زيادة اعداد الوفيات الناتجة عن فيروس كورونا و انقطاع الزوج عن ممارسة نشاط اقتصادي وبلغت النسبة على التوالي: 5,97%، 5,96%، 0,78%، 1,77%، 4,75%



الكلمات الداله: مشاركة ، ربات الاسر ، الامن الغذائي ، فيروس كورونا

المقدمة

الأشخاص امكانيات الوصول الي الكميات الكافية من الاغذية المأمونة والمغذية وقد يأتي نقص الامن الغذائي من عدم توفر الاغذية او عدم كفاية القدرة الشرائية او التوزيع غير الملائم للمواد الغذائية او استخدام الاغذية بشكل غير مناسب من قبل الاسر (بن بيزة، 2018: 9)

ويعتبر انعدام الامن الغذائي من اهم العوامل التي تهدد الامن على المستوى القومي والدولي فالطعام هو اول مقومات الحياة و عدم توفره بالصورة المطلوبة تؤدي الى الاضرار بالذات والفوضى ولذلك فإن توفير الغذاء للسواد الاعظم من السكان بأسعار تناسب دخولهم يعتبر من اهم دواعي استقرار المجتمعات ومؤشرا جيدا لعلاقة الحكومات ومواطنيها (الاسرح، 2012: 3)

وقد تضرر الكثير من الرجال والنساء من جراء انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) وبصفة خاصة الرجال والنساء الملتحقون بالأعمال الموسمية ، وغير الرسمية والعقود المؤقتة واصحاب المشاريع الصغيرة والعاملين في المشاريع العائلية فقد عجز كل هؤلاء علي توفير متطلبات السلامة العامة والرعاية الصحية و التغذية مما ترتب عليه اثارا نفسية كبيرة (المجلس الاقتصادي الاجتماعي، 2020: 13)

وقد اثرت جائحة كوفيد 19 على 1,6 مليار عامل في القطاع غير المنظم في العالم وتم خفض دخولهم بنسبة 60% و تبلغ نسبة العاملات غير النظاميات اللاتي تشتغلن في القطاعات التي تأثرت بشدة من تداعيات ازمة كورونا المستجد 33% في الدول العربية وتتمثل هذه القطاعات في مهن الخدمات مثل الحضانات والمدارس والاقامة الفندقية والمطاعم والتجارة وبعض أنشطة التصنيع (منظمة العمل العربية ، 2020: 22)

وفي مصر بشكل فيروس كورونا المستجد تهديدا خطيرا علي مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية خاصة في قطاع الاعمال غير الرسمية حيث تبلغ نسبة النساء اللاتي يعملن في وظائف غير رسمية 40,9% وحوالي 36,4% يعملن في قطاع الزراعة و 70% من النساء يعملن في القوى العاملة مدفوعة الاجر كمعلمات و اخصائيات صحيات واجتماعيات (المجلس القومي للمرأة ، 2020: 1) ومن المتوقع ان تضرر المرأة بشدة من تداعيات جائحة (كوفيد 19) بصفة خاصة في مجال تحقيق الامن الغذائي ففي الازمات وحالات الطوارئ الانسانية تكون النساء والفتيات اول المتأثرين بتدابير التكيف السلبية التي تتخذها الاسر لتقليل كمية الغذاء المستهلك ووجدته (هيئة الامم المتحدة للمرأة، 2020: 3)

تمثل المرأة نصف المجتمع وتقوم على رعاية وتربية النصف الآخر ، فالمرأة هي الام والزوجة والاخت والابنة وهي المسؤولة عن الكيان البشري بصفة عامة من منطلق ما تقدمه اليه من خدمات وما توفره له من متطلبات ، وتقوم بالكثير من الانوار مثل الدور الإنجابي والدور الإنتاجي والدور الاقتصادي والدور الاجتماعي والدور التربوي وهي التي لا تكل ولا تتعب من العمل ليل نهار من اجل رعاية ابناتها وافراد اسرتها جميعا وكان الله سبحانه وتعالى قد وهب المرأة قوة خفية تتحمل بها جميع الاعباء والمهام والمصاعب بصدر رحب وبقلب محب وبقوة لا تنتهي .

تقوم النساء بأدوار مهمة بوصفهن من منتجي الغذاء ومن اصحاب الدخل ومن المقدمين الرئيسيين للرعاية غير مدفوعة الاجر في الاسر المعيشية والمجتمعات الريفية (منظمة الاغذية والزراعة، 2015: 31) وتمثل النساء الريفيات جزءا اساسيا لا يستهان به من البشرية سواء تعلق الامر بالمزارعات او العاملات في المزارع او البائعات في الاسواق فهن يقمن بدور جوهري لضمان وسائل العيش المستدامة والامن الغذائي لعائلتهن وللقرى التي يعشن فيها (عبد المومني، 2016: 6) فالمرأة اليوم مسؤولة عن انتاج ما بين 60 و 80% من الغذاء في معظم البلدان النامية وتشكل المرأة اغلبيية المزارعين اصحاب الحيازات الصغيرة وتضطلع بدور رئيسي في تربية الماشية وصيد الاسماك وغيرها (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2017: 3)

وتمثل المرأة الريفية عنصرا جوهريا في تحويل الانتاج الزراعي الي غذاء باعتبار ان المرأة الريفية هي المسؤولة في غالب الاحيان عن زراعة المحاصيل الغذائية وعن رعاية الحيوانات الصغيرة وعن زراعة الخضر في الحدائق المنزلية للحصول علي الاغذية او الدخل او لأعداد الطعام (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2011: 7) و يعني الامن الغذائي حصول الافراد في كل الاوقات على كفايتهم من الغذاء الذي يجمع بين نوعية الغذاء وسلامته من اجل حياة صحية (بيلقاسم و مليكة، 2009: 4) ورغم التقدم الملحوظ في مجال الحد من الجوع خلال الخمسة عشر سنة الاخيرة الا ان في الوقت الراهن لازال يعاني حوالي 793 مليون شخص تقريبا من عدم الحصول على الطاقة الغذائية التي يحتاجونها بصورة منتظمة، وتشير النتائج الى ان انعدام الامن الغذائي في صفوف النساء الراشدات اكثر انتشارا منه في صفوف الرجال الراشدين في كل مكان تقريبا (منظمة الاغذية والزراعة، 2016: 4) ويقصد بلانعدام الامن الغذائي الحالة التي يفقر فيها

* الباحث المسنول عن التواصل

البريد الالكتروني: Orabi20000@agr.sohag.edu.eg

DOI:10.21608/jaess.2022.178579.1123

المشكلة البحثية:

وقد شكل فيروس كورونا المستجد لعام 2019 الذي تم اعلانه وباء من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 سلالة جديدة من الفيروسات التي تسبب امراض الجهاز التنفسي والتي تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى امراض اكثر شدة تؤدي الى الوفاة (صندوق الامم المتحدة للسكان، 2020: 4) احد مسببات انعدام الامن الغذائي . فألى جانب التأثيرات الصحية لجائحة كورونا فأنها تقطع سبل حصول الافراد على الخدمات الضرورية والموارد الغذائية وسبل كسب الرزق وتشتد المعاناة بين صفوف الفئات الأشد فقرا وضعفا وخاصة ان كثيرين منهم لا يستطيعون تطبيق التباعد الاجتماعي بدافع الضرورة الاقتصادية او لفقدانهم اسباب تحقيق الدخل (مجموعة البنك الدولي، 2020: 14)

فقد هدد فيروس كورونا الامن الغذائي بعدة طرق فمن ناحية الطلب ادي الوباء الي خفض الدخل المكتسب وزيادة الفقر وخفض نفقات الاسرة ومن ناحية العرض تسبب الوباء في تعطيل سلاسل القيمة الزراعية لما بعد المزرعة مثل شركات الخدمات اللوجستية والتجهيز (Guignon,2020:4) واثر سلبا علي صغار المنتجين الزراعيين بسبب تنفيذ التدابير الصحية التي اتخذتها البلدان للسيطرة علي الوباء مثل الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي واغلاق الحدود المحلية والدولية (Diosey, 2020: 6)

و في مصر اصبح هناك تحدي امام وصول الاسر الفقيرة والفئات الضعيفة الي الغذاء ولقد اشارت دراسة اجراها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عام 2020 م ان (73 %) من الاسر قد اعلنت انخفاض الدخل بسبب الاجراءات الاحترازية وانخفاض الاجور وانتشار البطالة وقد نتج عن ذلك انخفاض استهلاك اللحوم والدواجن والفواكه والخضروات وزيادة الانفاق علي الزيت والارز والبقوليات والمطهرات وفتاير الانترنت (Racha,2022:4) مما قد يشير الي ان جائحة فيروس كورونا قد اظهرت العديد من الديناميكيات المتداخلة التي تؤثر علي النظم الغذائية والاجتماعية وتسبب زيادة في معدلات الفقر واضطراب في برامج الحماية الاجتماعية وفقدان الدخل وبالتالي انعدام الامن الغذائي الاسري واضطرابات في سلاسل الامداد الغذائي وتفاوت في اسعار المواد الغذائية (الروقي واخرون، 2022: 8)

الطريقة البحثية ومصادر البيانات**اولا : التعريفات الاجرائية المستخدمة في البحث :**

المشاركة : نعني بها في هذا البحث درجة المساعدة التي تقدمها ربوات الاسر الزراعية الي اسرهن في الحصول علي الغذاء الكافي والجيد بصفة دائمة
الامن الغذائي : نعني به في هذا البحث حصول الاسرة الريفية علي احتياجاتها من الغذاء في الوقت المناسب وبالقدر الكافي وبصفة مستمرة
فيروس كورونا : يقصد به في هذا البحث الوباء الفيروسي الذي اجتاح العالم وتسبب في ملايين الوفيات

ثانيا : المجال الجغرافي للبحث :

اجرى البحث في محافظة سوهاج وتم استخدام اسلوب المعاينة الاحتمالية بطريقة العينة العشوائية البسيطة لاختيار مركزين اداريين من اجمالي احدي عشر مركزا ادريا بالمحافظة هما مركز البلينا ومركز اخميم وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز من المركزين المختارين علي التوالي (قرية عرابه ابيدوس بمركز البلينا، قرية العيساوية شرق بمركز اخميم) بطريقة العينة العشوائية البسيطة وتم الاستعانة بكشوف الحائزين بكل قرية وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من الحائزين بواقع 10 % من اجمالي عدد الحائزين بكل قرية وتم جمع البيانات من باستخدام استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية مع زوجات الحائزين

ثالثا : المجال البشري للبحث :**جدول يوضح التوزيع العددي والنسبي لزوجات الحائزين بقري الدراسة**

المركز	القرية	اجمالي عدد الحائزين	10 % من اجمالي عدد الحائزين
البلينا	عراية ابيدوس	581	58,1
اخميم	العيساوية شرق	595	59,5
الاجمالي		1176	117,6

المصدر: مديرية الزراعة بسوهاج ، بيانات غير منشورة

رابعا : اداة الدراسة و جمع البيانات : تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع ربة الاسرة باستخدام استمارة استبيان ، وقد احتوت الاستمارة على عبارات تحديد مستوى مشاركة ربة الاسرة في تحقيق الامن الغذائي ، عبارات تحديد متطلبات ربة الاسرة لتحقيق الامن الغذائي ، عبارات عن المعوقات التي تواجهها اثناء تحقيقها للامن الغذائي لأسرتها

خامسا : عرض وتحليل البيانات : استخدم برنامج spss في عرض وتحليل البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية

تقوم ربوات الاسر بدور هام تجاه اسرتها للحصول على احتياجاتها فهي التي تقدم الدعم الاقتصادي والاجتماعي لأفراد اسرتها وتقوم بالتنشئة التربوية والعلمية للأبناء ولا تنخر جهدا في رعاية المرضى وكبار السن والمشاركة في توفير الغذاء سواء في ظل الظروف الطبيعية للأسرة او في ظل وجود الازمات والكوارث و يعتبر الغذاء من اهم الاولويات التي تتبناها ربة الاسرة لتوفرها للأسرة وقد يعترض ذلك العديد من المعوقات والصعاب في ظل مبادئ الحماية من فيروس كورونا المستجد وفي ظل اقرار التباعد الاجتماعي وخفض العمالة وغلق الاسواق والمحلات وفرض حظر التجوال وغيرها من الامور التي دعت الحاجة اليها لتقليل الاصابة بفيروس كورونا المستجد

وتعد مشاركة ربة الاسرة في تحقيق الامن الغذائي لأسرتها في ظل جائحة كورونا تحديا كبيرا وعلما يستحق التقدير ففي ظل انتشار الوباء وما ترتب عليه من تداعيات اودت بحياة الملايين نجد ربة الاسرة لا تتوقف عن العمل وعن المشاركة في دعم اسرتها وتبدير امورها وتوفير احتياجاتها الغذائية مما قد يمثله ذلك بالنسبة لها كم هائل من التحديات لتطوع صور مشاركتها المختلفة في توفير الغذاء للأسرة والتي تعتمد بشكل مباشر وغير مباشر على سواعد ربة الاسرة من هنا جاء هذا البحث للتعرف على مستوى مشاركة ربة الاسرة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا .

تسعي هذه الدراسة الي تحقيق الاهداف التالية :

1. تحديد مستوى مشاركة ربوات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا
2. تحديد مستوى احتياج ربوات الاسر الزراعية لمتطلبات تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا
3. التعرف علي معوقات مشاركة ربوات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا

الاهمية التطبيقية:

تتبع اهمية هذا البحث من اهمية الظروف الصحية التي عانت منها البلاد في ظل جائحة فيروس كورونا والتي اثرت سلبا على الازمات الاقتصادية والاجتماعية لجميع فئات المجتمع وبصفة خاصة فئات المجتمع الريفي الذي تربطه علاقة قوية بالعمل خارج المنزل والاحتكاك المباشر والمستمر مع بقية افراد المجتمع مما ادى الي انخفاض كبير في الدخل ونقص في امكانية حصول الاسر الزراعية على احتياجاتها مما قد يعرض بعض الاسر الي الوقوع في هوة الفقر والجوع

الاستعراض المرجعي:

يتحقق الامن الغذائي للأفراد من خلال كفاية الامدادات الغذائية من حيث الكم والنوع و من حيث القدرة الاقتصادية والمادية للحصول علي الاغذية ومن حيث درجة الامن ومدى توفر الاعتبارات المتعلقة بالجودة وسلامة الغذاء وايضا من حيث استقرار الموارد الغذائية لفترات من الزمن دون التعرض للازمات والكوارث (فاتح، 2018: 51)

لم ينسب المشرع المصري حق المرأة في الغذاء وحق كل مواطن مصري فقد قررت المادة 79 من الدستور المصري ان لكل مواطن حق في غذاء صحي وكاف وماء نظيف وتلتزم الدولة بتأمين الموارد الغذائية للمواطنين بشكل مستدام (مركز هرود لدعم التعبير الرقمي، 2016: 9)

ويتطلب الحق في الغذاء اتاحة الغذاء الكافي في جميع الاوقات واتاحة الامكانية الاقتصادية للحصول عليه علي المستوي الفردي والاسري علي حد سواء ولابد ان تتوافر للمرأة الريفية سبل الحصول عليه عن طريق الوصول الي المصادر المولدة للدخل مثل العمل الذي يمنحها الاجر المناسب لشراء قوت يومها او حصولها علي الارث او حتي وصولها الي القروض وادوات وموارد الانتاج والاسواق والتكنولوجيا (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2012: 5)

حيث ان حصول الافراد علي الغذاء يتأثر بالعوامل الاقتصادية والبنية التحتية وادوات المستهلكين وبالتالي فإن توافر الغذاء كعنصر في تحقيق الامن الغذائي لا يضمن ذلك بشكل منفرد ولكن يكون الغذاء امنا بالنسبة للأسر يجب ان يكون وصول الطعام وحصولهم عليه كافيا ليس فقط من حيث الكمية ولكن ايضا من حيث الجودة (القلماني، 2021: 10)

وفي حالة عدم توفر الغذاء يحدث اخلال بالمحاور الرئيسية للامن الغذائي فينتشر العجز في موارد الغذاء سواء علي مستوى المرأة الريفية او علي مستوى الاسرة و يفتشى الجوع علي نطاق واسع الناتج وهناك عدد كبير من العوامل منها الازمة الاقتصادية والتقلب المفرط في اسعار الاغذية والذي اظهر بدوره مدي هشاشة الاليات العالمية للامن الغذائي والتغذية وان ما كان يحدث من تنسيق بين الجهات الفاعلة علي المستويات الوطنية والاقليمية لم يكن كافيا (لجنة الامن الغذائي، 2017: 24)

المتغيرات المستقلة :

السن : تم قياس سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات وهو رقم مطلق

الحالة التعليمية : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية التي اتمتها بنجاح في حياتها وأعطيت درجة واحدة للمبحوثة التي تعانى من الامية ودرجتان للمبحوثة التي تقرأ وتكتب وثلاث درجات للمبحوثة التي اتمت المرحلة الابتدائية وأربعة درجات للمبحوثة التي اتمت المرحلة الإعدادية وخمسة درجات للمبحوثة الحاصلة على المرحلة الثانوية وست درجات للمبحوثة الحاصلة على مؤهل جامعي **المهنة :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عما اذا كانت تعمل ام لا واعطيت درجة واحدة ان كانت لا تعمل ودرجتان في حالة انها تعمل

عدد افراد الاسرة : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد افراد اسرتها التي يعيشون معها في نفس المسكن وهو رقم مطلق

الانفتاح الجغرافي : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن معدل خروجها من القرية وزيارتها للقرى المجاورة والمركز والمحافظات التي تنتمي اليها والمحافظات الاخرى بالجمهورية ، والدول الأخرى وتم اعطاء المبحوثة اربعة خيارات امام كل سؤال ففي حالة زيارتها للقرى المجاورة بصورة دائمة تعطى اربعة درجات وان كانت تزورها احيانا تعطى ثلاث درجات وان كانت تزورها نادرا تعطى درجتان وان كانت لا تزورها تعطى درجة واحدة ويتم حاب الدرجة الكلية للمبحوثة **الانفتاح الثقافي :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة انفتاحها الثقافي واطلاعها على كل الاخبار والامور التي تحدث من حولها علي مستوى المجتمع المحلي والنولي سواء بقراءة الكتب والجرائد او الاستماع للراديو او مشاهدة التلفزيون او الاشرنك في الانترنت وتم اعطاء المبحوثة اربعة خيارات امام كل سؤال ففي حالة قراءة الكتب والجرائد دائما تعطى اربعة درجات وان كانت احيانا تعطى ثلاث درجات وان كانت نادرا تعطى درجتان وان كان اختيارها لا تعطى درجة واحدة ويتم جمع الدرجة الكلية للمبحوثة

مصدر المعلومات عن فيروس كورونا : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اهم المصادر التي تستقي منها المبحوثة معلوماتها عن فيروس كورونا وتم تحديد عدد من المصادر اما الزوج او احد الابناء او الجيران او المرشدة الزراعية او الرائدة الريفية او القوات الفضائية او الانترنت واعطيت عدد من الخيارات دائما وقد بأربعة درجات و احيانا ونقر بثلاث درجات ونلرا و كانت تقدر درجتان ولا تقدر بدرجة واحدة **مستوي احتياج ربوات الاسر الزراعية لمطالبات تحقيق الامن الغذائي :** تم قياس هذا المتغير عن طريق تحديد مجموعة من الفقرات الدالة علي ما تحتاجه ربوات الاسر لتحقيق الامن الغذائي لاسرتها كالتالي (لازم تتوفر معلكي فوس كثير تقدي تنشري كل اللي محتاجه من اغذية) ، (لازم صحتك تكون كويسة علشان تقدي تنشري طلباتك من الغذاء) ، (لازم السوق يكون قريب منك) ، (لازم تتوفر كل انواع الغذاء في السوق) ، (لازم جوزك يكون معلكي) ، (لازم حد من الولاد يكون معلكي) ، (لازم يكون الغذاء منتجات طازجة وسليمة) واعطيت عدد من الخيارات مرتفع وتقدر بثلاث درجات و متوسطو وتقدر بدرجتان و منخفض وتقدر بدرجة واحدة

معوقات مشاركة ربوات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي لاسرتها : تم قياس هذا المتغير بتحديد مجموعة من المعوقات التي قد تواجه ربوات الاسر اثناء تحقيقها الامن الغذائي لاسرتها في ظل جائحة فيروس كورونا وتم طرحها على المبحوثات وكانت كالتالي : (انخفاض دخل الزوج) ، (انقطاع الزوج عن ممارسة نشاط زراعي مدر للنحل) ، (حظر التجوال) ، (زيادة اعداد وفيات فيروس كورونا) ، (عدم وجود دخل خاص بالزوجة) ، (عدم توفر جميع انواع الغذاء الذي تحتاجه الزوجة) ، (عزل المحافظة عن غيرها من المحافظات) ، (الخوف من شراء منتجات غذائية من الغير) .

1. المتغير التابع : مشاركة ربة الاسرة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل فيروس كورونا : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مشاركتها في تحقيق الامن الغذائي من خلال الاجابة علي عدد من البنود التالية : (بتشارك في فلو سك علشان توفرني الغذاء لاسرتك) ، (تقومي بتجفيف الاغذية و تجميدها وتخزينها في المنزل) ، (تقومي بشراء المنتجات الغذائية من الاسواق) ، (تقومي بصناعة المنتجات الغذائية في المنزل) ، (تقايضي اقاربك وتبادلين معهم المواد الغذائية) ، (تقومي بتربية الطيور من اجل توفير غذاء اسرتك من اللحم والبيض) ، (تقومي بتربية الماشية لصنع منتجات غذائية مثل السمن والجبن) وتم اعطاء كل بند ثلاث خيارات تشارك بدرجة مرتفعة وتأخذ في هذه الحالة ثلاث درجات وتشارك بدرجة متوسطة وتأخذ في هذه الحالة درجتان وتشارك بدرجة منخفضة وتأخذ في هذه الحالة درجة واحدة

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات :

يوضح جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات طبقا لمتغيراتها الشخصية وتشير النتائج الي ان نسبة المبحوثات اللاتي بلغت اعمارهن اقل من 40 سنة (17,8 %) و نسبة المبحوثات التي تتراوح اعمارهن من 40 الي اقل من 50

سنة تبلغ (32,2 %) ، اما نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن من 50 سنة فأكثر تبلغ (50,0 %) ويمكن تفسير ذلك بان المرحلة العمرية للفئات الغالبة في عينة الدراسة هي اللاتي يقع علي عتقهن الاهتمام بكافة امور المنزل من تربية الابناء ورعاية المرضى والمسنين وتربية الطيور وتنظيف الحظائر وحلب الماشية وصنع المنتجات الغذائية سواء للاستهلاك المنزلي او للبيع

تشير النتائج الواردة بجدول (1) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي يعانين من الامية (15,3 %) ونسبة المبحوثات اللاتي يعرفن ويكتبن بلغت (11,5 %) ونسبة المبحوثات اللاتي حصلن علي الشهادة الابتدائية كانت (7,6 %) ونسبة المبحوثات اللاتي حصلن علي الشهادة الاعادية (12,7 %) ونسبة المبحوثات اللاتي حصلن علي درجة التعليم الثانوي (39,0 %) ، ونسبة المبحوثات اللاتي حصلن علي تعليم جمعي (14,4 %) ويشير ذلك الي ان (53,4 %) ويمكن تفسير ذلك بان ما يقارب من 50 % من المبحوثات تتراوح اعمارهن ما بين 30 سنة الي اقل من 50 سنة ويشير ذلك الي امكانية حصولهن علي قدر وافي من التعليم والمعرفة في شتي مجال الحياة والتي من بينها مجالات الامن الغذائي

وتبين نتائج الجدول ايضا ان نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعداد افراد اسرهن من 3 الي 5 (33,9 %) ، ونسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعداد افراد اسرهن من 6 الي 8 (66,1 %) ويمكن تفسير ذلك بان 50 % من المبحوثات كبيرات في العمر وهذه الفئة دوما تميل الي ان يكون لديها عدد كبير من الابناء

وتشير نتائج الجدول الي ان نسبة المبحوثات في مستوى الانفتاح الجغرافي المنخفض بلغت (32,2 %) ونسبة المبحوثات في مستوى الانفتاح الجغرافي المتوسط كانت (50,0 %) ، ونسبة المبحوثات في مستوى الانفتاح الجغرافي المرتفع كانت تبلغ (17,8 %) ويمكن تفسير ذلك بان الفئة العمرية بعينة الدراسة كبيرات في السن وذات عدد افراد اسرة كبير وقد يؤثر ذلك علي حركة المبحوثات ومستوي انتقالهم من مكان الي اخر

وبينت نتائج الجدول ان نسبة المبحوثات اللاتي يقعن في مستوى الانفتاح الثقافي المنخفض بلغت (45,8 %) ونسبة المبحوثات اللاتي يقعن في مستوى الانفتاح الثقافي المتوسط بلغت (29,7 %) ونسبة المبحوثات اللاتي يقعن في مستوى الانفتاح المرتفع قد بلغت (24,5 %) ويمكن تفسير ذلك بان نسبة كبيرة من عينة الدراسة كبيرات في السن وفي حالة انشغال دائم لتوفير احتياجات الاسرة من الغذاء والرعاية والاهتمام

وتشير نتائج الجدول الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي الاهل في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا كانت (82,2 %) ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (17,8 %) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات جميعهن متزوجات وكبيرات في السن وليهين الالتزام الكامل بالعادات والتقاليد التي تجعل احترام راي الاهل والاستعانة به من مسلمات الحياه في الريف

تشير نتائج الجدول الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي الاصدقاء كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا كانت (22,9 %) ، ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا كانت (77,1 %) ويمكن تفسير ذلك بان كبر سن المبحوثات لا يسمح بجعل قيمة الصداقة اعلي النسق القيمي للمبحوثات وبالتالي ليست ذات اهمية بالنسبة لها

ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي الجيران كمصدر للمعلومات كانت تبلغ (74,6 %) ونسبة من اجبن بلا كانت (25,4 %) ويمكن تفسير ذلك بان اهمية الجار في الريف كاهمية الاهل والعائلة نظرا لقرب الجار من منزل الاسرة وتواصله المستمر مع الآخرين

وتشير نتائج الجدول ايضا الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي الرائدة الريفية في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا كانت (22,0 %) ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (78,0 %) ويمكن تفسير ذلك بان الرائدة الريفية قد لا تستطيع التواصل المستمر مع النساء الريفيات كبيرات السن والمتمسكات بالقيم والعادات

تشير نتائج الجدول الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي المرشدة الزراعية في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا كانت (10 %) ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (89,8 %) ويمكن تفسير ذلك بان نظرا لغياب المرشدات الزراعات عن القرى فقدن التواصل مع النساء الريفيات وفقدن اللجوء اليهن كمصادر للمعلومات

تشير النتائج الواردة بالجدول الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي القوات الفضائية في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا كانت (67,8 %) ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (32,2 %) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات يقضين وقتا طويلا في اعمال المنزل وفي الاستماع والمشاهدة لفتوات التلفاز اثناء انجاز العمل المنزلي

تشير نتائج الجدول الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم في اعتمادهن علي شبكة الانترنت في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا كانت (30 %) ونسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (69,5 %) ويمكن تفسير ذلك بان نسبة كبيرة من المبحوثات كبيرات في العمر وقد لا يعرن شبكة الانترنت الاهتمام الكافي واعتبارها مصدر للمعلومات

جدول 1. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمتغيراتهم الشخصية

المتغيرات	الفئات	العدد	%
الاجمالي	اقل من 40	21	17,8
	40 سنة - اقل من 50	38	32,2
	50 سنة فأكثر	59	50,0
الاجمالي		118	100
الحالة التعليمية	امية	18	15,3
	تقرأ وتكتب	13	11,0
	ابتدائي	9	7,6
	اعدادي	15	12,7
	ثانوي	46	39,0
الاجمالي	جامعي	17	14,4
الاجمالي		118	100
المهنة	تعمل	47	39,8
	لا تعمل	71	60,2
الاجمالي		118	100
عدد افراد الأسرة	3-5 افراد	78	66,1
	4-8 افراد	40	33,9
الاجمالي		118	100
الانفتاح الجغرافي	منخفض (9 الى 12)	38	32,2
	متوسط (13 الى 16)	59	50,0
	مرتفع (17 الى 20)	21	17,8
الاجمالي		118	100
الانفتاح الثقافي	منخفض (9 الى 12)	54	45,8
	متوسط (13 الى 16)	35	29,7
	مرتفع (17 الى 20)	29	24,5
الاجمالي		118	100
مصادر المعلومات عن فيروس كورونا			
الاهل	نعم	97	82,2
	لا	21	17,8
الاجمالي		118	100
الاصحاء	نعم	27	22,9
	لا	91	77,1
الاجمالي		118	100
الجيران	نعم	88	74,6
	لا	30	25,4
الاجمالي		118	100
الرائدة الريفية	نعم	26	22,0
	لا	92	78,0
الاجمالي		118	100
المرشدة الزراعية	نعم	12	10,2
	لا	106	89,8
الاجمالي		118	100
القنوات الفضائية	نعم	80	67,8
	لا	38	32,2
الاجمالي		118	100
الانترنت	نعم	36	30,5
	لا	82	69,5
الاجمالي		118	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

النتائج و المناقشات

اولاً: فيما يتعلق بتحديد مستوى مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل فيروس كورونا

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان مستوى مشاركة المبحوثات في تحقيق الامن الغذائي للأسرة عن طريق مساعدة الزوج بالمال من اجل توفير الغذاء في ظل جائحة كورونا قد بلغت (59,3%) ، و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (24,6%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (16,1%) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات يدركن تماما حجم الكارثة التي اجتاحت العالم وان ما من سبيل سوي بالمشاركة الفعالة مع الاسرة لتخطي هذه الكارثة

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال تجميد وتحجيف وحفظ بعض المنتجات الغذائية الضرورية لاستخدامها في ظل ظروف جائحة كورونا قد بلغت (52,5%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (33,9%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (13,6%) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات عينة الدراسة كبيرات السن و علي دراية كالة بأسس حفظ الاغذية و اعادة استخدامها وقت الحاجة

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال شراء المنتجات الغذائية من الاسواق في ظل ظروف الحظر قد بلغت (62,7%) و نسبة المبحوثات

اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (28,8%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (8,5%) ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات ربات الاسر هن الاكثر نكاه في شراء احتياجات المنزل من الغذاء وترتيب الاولويات حسب الظروف الاقتصادية للأسرة

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال صناعة المنتجات الغذائية في المنزل للاكتفاء الذاتي في ظل ظروف الحظر قد بلغت (55,9%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (32,2%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (11,9%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر الزراعية قادرات علي صناعة الاغذية وحفظها واستخدامها بالقدر المناسب طوال الموسم

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال مقايضة بعض المنتجات الغذائية مع الاقارب في ظل جائحة كورونا بلغت (50,8%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (31,5%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (17,7%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر قادرات علي التواصل مع الاهل والجيران والتعامل في شتى نواحي الحياة و علي المبادلة و المقايضة نظرا لمعرفة لظروف بعضهم البعض

تشير النتائج الوارد بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال تربية بعض الطيور في المنزل في ظل جائحة كورونا بلغت (64,4%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (25,4%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (10,2%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر الزراعية ادركن ان في ظل الظروف الصحية السيئة يجب الاهتمام بالناحية التغذوية للأسرة و توفر منتجات البيض واللحوم وانه يجب الانتباه الي حجم المشتريات من هذه الاطعمة

تشير النتائج الواردة بجدول (2) الى ان نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة مرتفعة في تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال تربية بعض الحيوانات في المنزل في ظل جائحة كورونا بلغت (51,7%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة متوسطة بلغت (31,4%) و نسبة المبحوثات اللاتي شاركن بدرجة منخفضة بلغت (16,9%) ويمكن تفسير ذلك بان الكثير من النساء الريفيات ربات الاسر قد احتجن الي منتجات الالبان وقت الازمة التي اعترت البلاد ولذا كان من الاولويات ان تقتني ربات الاسر الحيوانات المزرعية في المنزل للحصول علي المنتجات

جدول 2. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمستوي مشاركتهم في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا

الفقرات	مستوي المشاركة	العدد	%
شاركتي بفلوسك علشان تقدرني توفرني الغذاء	منخفض	19	16,1
لاسرترك في ظل جائحة كورونا	متوسط	29	24,6
	مرتفع	70	59,3
الاجمالي		118	100
قمتي بتجفيف وتجميد المنتجات الغذائية	منخفض	16	13,6
واستخدامها وقت الحظر	متوسط	40	33,9
	مرتفع	62	52,5
الاجمالي		118	100
قمتي بشراء المنتجات الغذائية من الاسواق	منخفض	10	8,5
بنفسك في ظل ظروف الحظر وانتشار فيرس كورونا	متوسط	34	28,8
	مرتفع	74	62,7
الاجمالي		118	100
قمتي بصناعة المنتجات الغذائية بنفسك في المنزل خوفا من التلوث وانتشار العدوى	منخفض	14	11,9
	متوسط	38	32,2
	مرتفع	66	55,9
الاجمالي		118	100
قمتي بمقايضة المنتجات الغذائية مع اقاربك وقت حظر التجوال	منخفض	21	17,7
	متوسط	37	31,5
	مرتفع	60	50,8
الاجمالي		118	100
قمتي بتربية الطيور من اجل توفير غذاء اسرترك في ظل انتشار العدوي الفيروسيه لكورونا	منخفض	12	10,2
	متوسط	30	25,4
	مرتفع	76	64,4
الاجمالي		118	100
قمتي بتربية الحيوانات لصنع المنتجات الغذائية	منخفض	14	11,9
لاسرترك في ظل جائحة كورونا	متوسط	37	31,4
	مرتفع	61	51,7
الاجمالي		118	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ربات الاسر في حاجة ماسة الي جميع انواع الغذاء حتي تتمكن من توفر جميع الاحتياجات الغذائية الهامة لجميع افراد اسرتها بمختلف اعمارهم ومتطلباتهم تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لان يكون الغذاء الذي تشتريه المبحوثة طازج وسليم بلغت (63,6%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لان يكون الغذاء طازج وسليم بلغت (28%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لان يكون الغذاء طازج وسليم بلغت (12,7%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر الزراعية ذات درجة معرفة مرتفعة في تديد اهمية سلامة الغذاء للحفاظ علي سلامة الاسرة ربات الاسر الزراعية ذات درجة معرفة مرتفعة في تديد اهمية سلامة الغذاء للحفاظ علي سلامة الاسرة

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لان يكون معها زوجها اثناء شراء المنتجات الغذائية بلغت (10,2%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لان يكون معها زوجها بلغت (20,3%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لان ان يكون معها زوجها بلغت (69,5%) ويمكن تفسير ذلك بان ربة الاسرة هي المنوط بها شراء الاغذية التي تحتاجها وهي بمفردها قادرة علي اتخاذ القرارات التي من شأنها تحقيق الامن الغذائي لها ولأسرتها

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لان يكون معها احد الابناء اثناء شراء المنتجات الغذائية بلغت (4,2%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لان يكون معها احد الابناء بلغت (21,2%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لان يكون معها احد الابناء بلغت (74,6%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر لا يعتمدن علي الابناء في المساعدة في شراء المنتجات الغذائية نظرا لانشغالهم في العمل الحفلي مع الاباء

ثالثا : فيما يتعلق بمعوقات مشاركة ربات الاسر الزراعية في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم يعتبر انخفاض دخل الزوج معوق امام تحقيق الامن الغذائي للأسرة قد بلغت (97,5%) و نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا بلغت (2,5%) ويمكن تفسير ذلك بان اكثر من نصف عدد المبحوثات لا يعملن ويعتمدن اعتمادا كاملا علي دخل الزوج الذي يلبي جميع احتياجات الاسرة وبالتالي يدركن اهمية وجود دخل للزوج سواء بالاعتماد الكامل عليه او الاعتماد الجزئي

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم يعتبر انقطاع الزوج عن ممارسة نشاط اقتصادي مدر للدخل معوق امام تحقيق الامن الغذائي للأسرة قد بلغت (75,4%) و نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا بلغت (24,6%) ويمكن تفسير ذلك بان ممارسة نشاط اقتصادي للزوج يساعد في توفير متطلبات الاسرة حيث يوفر دخل اضافي يمكن استخدامه وقت الحاجة وفي حالة عجز الدخل الاساسي

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بنعم يعتبر حظر التجوال معوق امام تحقيق الامن الغذائي للأسرة قد بلغت (96,5%) و نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا بلغت (24,6%) ويمكن تفسير ذلك بان الكثير من المنتجات التي كان يتم تسويقها بالشاء والبيع تتطلب الخروج من المنزل والتجول في مختلف المناطق الجغرافية

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة (77,1%) من المبحوثات اجبن بنعم علي ان زيادة اعداد الوفيات اثناء جائحة فيروس كورونا من اهم المعوقات لتحقيق الامن الغذائي للأسرة في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (22,9%) ويمكن تفسير ذلك بان اثار حالات الوفاة الكثيرة الخوف من الخروج والتواصل الاجتماعي وايضا ادت الحالات النفسية السيئة نتيجة الخوف من الموت الي سوء التكيف مع الظروف الطارئة علي المجتمع الريف والتمثلة في مواجهه الفيروس المميت

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة (61,0%) من المبحوثات اجبن بنعم علي ان عدم وجود دخل خاص بالزوجة من اهم المعوقات لتحقيق الامن الغذائي للأسرة في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (39,0%) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات يدركن اهمية وجود دخل خاص بهن يمكن معه توفير متطلبات اسرهن واحتياجاتهن وقت الازمات والظروف الغير اعتيادية والتي من المؤكد تجاهلها اثناء الازمات

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة (30,5%) من المبحوثات اجبن بنعم علي ان عزل المحافظة عن غيرها من المحافظات من اهم المعوقات لتحقيق الامن الغذائي للأسرة في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (69,5%) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات لا يسمح لهن بالخروج خارج المحافظة وتكتفي في العادة بالقرى المجاورة ونظرا لان اغلب احتياجاتها تجدها بالقرب منها

ثانيا : فيما يتعلق بتحديد مستوي احتياج ربات الاسر الزراعية لمتطلبات تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة فيروس كورونا

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لتوفر المال الكثير لتحقيق الامن الغذائي للأسرة بلغت (15,3%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لتوفر المال الكثير بلغت (33,1%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لتوفر المال الكثير بلغت (51,7%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر الزراعية قادرات علي تحقيق الامن الغذائي للأسرة من خلال القدرة علي توليف اغذية ذات قيمة غذائية عالية من خلال اطعمة رخيصة الثمن تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لتوفر الصحة الجيدة للحصول علي متطلبات الاسرة من المنتجات الغذائية بلغت (22,9%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لتوفر الصحة الجيدة بلغت (30,5%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لتوفر الصحة الجيدة بلغت (46,6%) ويمكن تفسير ذلك بان ربات الاسر تتحمل المسؤولية حتي في اوقات التعب والمرض وتقوم بدورها علي اكمل وجه انطلاقا من ايمانها الكامل بدورها الذي لا تتنازل عنه رغم الوهن والضعف

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لان يكون السوق قريب من سكن ربة الاسرة بلغت (12,7%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لان يكون السوق قريب بلغت (28,7%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لان يكون السوق قريب لغت (58,5%) يمكن تفسير ذلك الي ان ربات الاسر لا يقف امامها بعد او قرب السوق منها فهي قادرة علي الذهاب الي الاماكن التي تستطيع الحصول منها علي الغذاء الذي تحتاج اليه اضافة الي تعدد اماكن ومواعيد الاسواق بالقرى المجاورة لها هذا يتيح لها فرصة الوصول الي اكثر من سوق في اكثر من مكان

جدول 3. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمستوي احتياجاتهم لمتطلبات تحقيق الامن الغذائي للأسرة

م	المتطلبات	مستوي الاحتياج	العدد	%
1	لازم يتوفر معاكى فوس كثير تقري تشتري كل اللي محتاجه من منتجات غذائية	مرتفعة	18	15,3
		متوسطة	39	33,1
		منخفضة	61	51,7
		الاجمالي	118	100
2	لازم صحتك تكون كويسة علشان تقري تروحي تشتري طلباتك من الغذاء	مرتفع	27	22,9
		متوسط	36	30,5
		منخفض	55	46,6
		الاجمالي	118	100
3	لازم السوق يكون قريب منك	مرتفع	15	12,7
		متوسط	26	28,8
		منخفض	69	58,5
		الاجمالي	118	100
4	لازم تتوفر كل انواع الغذاء اللي محتاجه في السوق	مرتفع	65	55,0
		متوسط	30	25,4
		منخفض	23	19,6
		الاجمالي	118	100
5	لازم تتأكدي من ان الغذاء اللي تشتريه طازج وسليم	مرتفع	75	63,6
		متوسط	28	23,7
		منخفض	15	12,7
		الاجمالي	118	100
6	لازم جوزك يروح معاكى لما تشتري طلباتك من الغذاء	مرتفع	12	10,2
		متوسط	24	20,3
		منخفض	82	69,5
		الاجمالي	118	100
7	لازم حد من الولاد يروح معاكى وانت تشتري طلباتك من المنتجات الغذائية	مرتفع	5	4,2
		متوسط	25	21,2
		منخفض	88	74,6
		الاجمالي	118	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة بجدول (3) الي ان نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم مرتفع لان تتوفر جميع انواع الغذاء في السوق بلغت (55,0%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم متوسط لتوفر جميع انواع الغذاء بلغت (25,4%) و نسبة المبحوثات اللاتي مستوي احتياجاتهم منخفض لان تتوفر جميع انواع الغذاء بلغت (19,6%) ويمكن تفسير ذلك بان

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2012): المرأة الريفية والحق في الغذاء، مجلس حقوق الانسان، الدورة الثانية والعشرون، البناند 3،5 من جدول الاعمال

الروقي، خلود بنت غائب وآخرون (2022). الامن الغذائي الاسري اثناء جائحة كورونا: عوامل الحماية والخطورة (مرجعة سريعة للبراهين)، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 2، العدد 1

بني بزة، يوسف (2018): محددات ومحددات الامن الغذائي في المنطقة العربية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 38 بيلقاسم، سلاطينه وعروعر مليكة (2009): معالجة تصويرية لمفهوم الامن الغذائي وابعاده، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الخامس، جامعة محمد خيضر، الجزائر

صندوق الامم المتحدة للسكان (2020): فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من منظور النوع الاجتماعي، ممارسة الصحة والقوق الجنسية والانجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين

عبد المومني، فؤاد (2016): تيسير الحصول على التمويل لتعزيز تمكين المرأة الريفية في موريتانيا، تحليل قطاع التمويل الاصغر، الممارسات الحميدة والدروس المستفادة، دراسة حالة، اديس ابابا، اثيوبيا

فاتح، حركاتي (2018): تحليل مشكلة الامن الغذائي في الوطن العربي وتقييم الحلول المطروحة لمواجهتها، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر

القطامي، يوسف محمد طاهر وبسمة عمران سالم المصراطي (2021). واقع الامن الغذائي للأسرة الليبية من خلال متغيرات اجتماعية واقتصادية، دراسة ميدانية لعينة من الاسر في المناطق اكثر تضررا، المجلة الليبية العالمية، العدد الرابع والخمسون، جامعة بنغازي، كلية التربية لجنة الامن الغذائي العالمي CFS (2017): الاطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي

مركز هردو لدعم التغيير الرقمي (2016): الحق في الغذاء والامن الغذائي، القاهرة

منظمة الاغذية والزراعة، الامم المتحدة (2016): حالة الاغذية والزراعة، تغير المناخ والزراعة والامن الغذائي

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (2016): رصد الامن الغذائي والتغذية دعما لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، تقييم الوضع الراهن وآفاق المستقبل

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (2017): آفاق تعزيز الامن الغذائي في المنطقة العربية

منظمة العمل العربية (2020): تأثيرات جائحة كوفيد 19 علي اوضاع العاملات في القطاع غير المنظم في المنطقة العربية

هيئة الامم المتحدة للمرأة (2020): اثار جائحة كوفيد 19 علي المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية

Diosey Ramon Lugo-Morin. (2020). Global Food Security in pandemic: The Case of the New Corona virus Covid-19, Research and postgraduates studies ,management of Socio ,Ecological System ,Intercultural university of Puebla state, Huehuetla ,Puebla 73475,Mexico

Guigon an Serge Adjognon ,Jeffrey R. Bloem , Aly Sanob.(2020).The Corona Virus Pandemic and food Security Evidence from West Africa ,Policy Research Working Paper 9474, Worled Bank Group ,Development Economics ,Development Impact Evaluation Group ,Poverty and Equity global Practice November

Racha Ramadan.(2022).Would the Food insecure Raise their Hands ,Applying the Case of Egypt in the era of Covid-19,EMANES ,EURO Mediterranean EAN and Network for Economic Studies ,Working paper N59/ September

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة (78,0%) من المبحوثات اجبن بنعم علي ان عدم توفر جميع انواع الغذاء من اهم المعوقات لتحقيق الامن الغذائي للأسرة في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (22,0%) ويمكن تفسير ذلك بان المبحوثات يعملن علي اعداد اطعمة مفيدة لأفراد الاسرة ويحتجن دوما الي جميع مكونات هذه الاطعمة او الغالبية العظمي منها

تشير النتائج الواردة بجدول (4) الي ان نسبة (79,7%) من المبحوثات اجبن بنعم علي ان الخوف من شراء المنتجات الغذائية من الغير من اهم المعوقات لتحقيق الامن الغذائي للأسرة في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي اجبن بلا (20,3%) ويمكن تفسير ذلك بان خروج فيروس كورونا عن السيطرة وانتشاره بشتي الطرق وكبر حجمه وبقائه علي الاسطح ساعات طويلة جعل منه مهاجما شرسا وقد اثر ذلك علي الخوف من المنتجات التي يتم شراءها من الغير فقد تكون لامست الفيروس بطريقة او اخري

جدول 4. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمعوقات مشاركتهن في تحقيق الامن الغذائي للأسرة في ظل جائحة كورونا

المعوقات	الاستجابة	العدد	%
انخفاض دخل الزوج	نعم	115	97,5
	لا	3	2,5
انقطاع الزوج عن ممارسة نشاط اقتصادي مدر للدخل	الاجمالي	118	100
	نعم	89	75,4
حظر التجوال	لا	29	24,6
	الاجمالي	118	100
زيادة اعداد وفيات كورونا	نعم	82	96,5
	لا	36	3,5
عدم وجود دخل خاص بالزوجة	الاجمالي	118	100
	نعم	91	77,1
عزل المحافظة عن غيرها من المحافظات	لا	27	22,9
	الاجمالي	118	100
عدم توفر جميع انواع الغذاء الذي تحتاجه	نعم	72	61,0
	لا	46	39,0
الخوف من شراء منتجات غذائية من الغير	الاجمالي	118	100
	نعم	36	30,5
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان	لا	82	69,5
	الاجمالي	118	100
عدم توفر جميع انواع الغذاء الذي تحتاجه	نعم	92	78,0
	لا	26	22,0
الخوف من شراء منتجات غذائية من الغير	الاجمالي	118	100
	نعم	94	79,7
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان	لا	24	20,3
	الاجمالي	118	100

التوصيات:

توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث بما يلي:

1. الاهتمام بتنمية مهارات ربوات الاسر الزراعية في عمليات التصنيع الغذائي بالمنزل
2. الاهتمام بتنمية معارف ربوات الاسر الزراعية بكيفية الحصول علي دخل خاص بهن وتشجيعهن علي عمل مشروعات زراعية صغيرة تدر لهن الدخل
3. الاهتمام برفع الوعي الصحي لربوات الاسر الزراعية وكيفية الحد من انتشار الفيروسات ومواجهة العدوي
4. الاهتمام برفع وعي ربوات الاسر الزراعية بالتسويق الالكتروني
5. الاهتمام برفع وعي ربوات الاسر الزراعية بمهارات اعداد الاطعمة وكيفية استخدام الانواع المحدودة منها وكيفية تنظيفها وتطهيرها

المراجع

الاسرج، حسين عبد المطلب (2012): الامن الغذائي العربي، العقبات والتحديات، رسالة ماجستير، معهد التخطيط القومي الجمعية العامة للأمم المتحدة (2011): النهوض بالمرأة، تحسين حالة المرأة في المناطق الريفية، الدورة السادسة والستون البند 28 (أ) من جدول الاعمال المؤقت

The Participation of Agricultural Housewives in Achieving Family Food Security in The Light of the Coronavirus Pandemic in Sohag Governorate

Ftian Y. A. Ahmed¹; N. Ismail² and M. A. Orabi³

¹Rural Women Department, Agricultural Extension and Rural Development- Research Institute.

²Higher Institute of agricultural cooperation and extension- Assiut.

³Department Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Sohag University

ABSTRACT

This research aims to determine the level of participation of female agricultural households in achieving food security for the family in light of the Corona virus pandemic (COVID-19) in Sohag Governorate-Egypt, and to determine the level of need of female agricultural households for the requirements of achieving food security for the family in light of the Corona virus pandemic, and to identify the obstacles to the participation of female agricultural householders in achieving food security for the family in light of the Corona virus pandemic. The research was conducted in the Sohag governorate, in the village of Araba Abydos, Al-Balina Center, and the village of Al-Isawiya, east of the Akhmim Center. A simple random sample was drawn from the wives of the holders in each village, at a rate of (10%) of the total number of holders. The sample size was (118) female heads of household, and data was collected using a form A questionnaire was collected by personal interview and data were processed using spss program to calculate frequencies and percentages. The results showed that the level of participation of heads of agricultural households is high with regard to raising birds at home, buying food products from the market, helping the husband with money, and making food products at home in order to achieve food security for the family in light of the Corona virus pandemic, and the percentage, respectively, was (4.64) %, (7.62%), (3.59%), and (9.55%). The results also showed that the level of need of agricultural household heads for the requirements of achieving family food security in light of the Corona virus pandemic is high with regard to the availability of all types of food in The reach of housewives and the extent of food safety by (0.55%) and (6.63%) respectively, and that the level of need of agricultural housewives for the requirements of achieving family food security in light of the Corona virus pandemic is low with regard to saving a lot of money and providing health good quality, the proximity of the market to the dwelling, the assistance of the husband in purchasing foodstuffs, and the assistance of one of the children. 74 %) The results indicated that the obstacles to the participation of women agricultural households in achieving food security for the family in light of the Corona virus pandemic are the decrease in the husband's income, the curfew during the pandemic, the lack of all types of food needed by the agricultural household women, the increase in the number of deaths resulting from the Corona virus, and the absence of the husband. from practicing an economic activity, and the percentage was, respectively, (5.97%) (5.96%), (0.78%), (1.77%) and (4.75%).